

State of Palestine

UNFCCC / COP23

كلمة دولة فلسطين أمام الجزء رفيع المستوى

مؤتمر الأطراف الثالث والعشرين لإتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ

بون / ألمانيا

15-16 نوفمبر 2017

سعادة السفير د. رياض منصور، سفير دولة فلسطين لدى الأمم المتحدة

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس

أصحاب المعالي والسادة رؤساء الوفود المحترمون

السيدات والسادة

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

إسمحوا لي في البداية أن أهنيء جمهورية جزر فيجي على ترؤسها لمؤتمر الأطراف الثالث والعشرين للإتفاقية وأتمنى لرئاسة المؤتمر التوفيق والسداد، كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى جمهورية ألمانيا الإتحادية على حسن الضيافة والإستقبال و حسن تسهيل أعمال المؤتمر.

السيدات والسادة

بالرغم من التحديات العديدة التي تواجهها دولة فلسطين خلال مسيرتها الحثيثة نحو تحقيق التنمية المستدامة و رفع مستوى المعيشة للفلسطينيين والحد من الفقر وحيث يقع على رأس هذه التحديات الإحتلال الإسرائيلي لدولة فلسطين وإجراءاته العدوانية و المتواصلة على الشعب والبيئة الفلسطينية، إلا أن تغير المناخ وآثاره على فلسطين وما ينجم عن ذلك وضرورة التعامل معه يقع ضمن أولوياتنا الوطنية قيادة وحكومة وشعباً.

لقد أكد سيادة الرئيس محمود عباس في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر الماضي على التزام دولة فلسطين بتحقيق أهداف إتفاق باريس الذي كانت دولة فلسطين من أوائل الدول التي وقعت وصادقت عليه في **22** أبريل **2016** في نيويورك.

كما وأن دولة فلسطين ومنذ شهر مارس **2016** وبعدما أصبحت دولة طرف في الإتفاقية بذلت جهوداً حثيثة للتعامل مع تغير المناخ بما يساهم في الجهود الدولية المبذولة وذلك في مجالي التكيف مع الآثار السلبية لتغير المناخ وكذلك في مجال خفض من الإنبعاثات.

لقد كانت دولة فلسطين من أوائل الدول التي قدمت الخطة الوطنية للتكيف للأمانة التنفيذية للإتفاقية وذلك في نفس اليوم الذي قدمت فيه البلاغ الوطني الأول وذلك في **11** نوفمبر الماضي أي خلال مدة زمنية لا تتجاوز ثمانية أشهر من إنضمامها للإتفاقية، كما حرصت على تسليم وثيقة المساهمات المحددة وطنيا وذلك بتاريخ **21** أغسطس **2017** إستجابة لمتطلبات إتفاقية باريس، وتعمل حالياً على تعديل القوانين البيئية الوطنية بما يهيئ الأجواء المواتية لتنفيذ خطط المناخ الطموحة.

لقد إشتمل تقرير المساهمات المحددة وطنيا على مشاريع طموحة في مجالي التكيف والتخفيف. كما إشتمل التقرير على مجموعه من الإجراءات غير المشروطة التي يجري تنفيذها حالياً في فلسطين ومنها العديد من مشاريع الطاقة المتجددة وخاصة في مجال الطاقة الشمسية وكذلك العديد من مشاريع الحراج وغيرها.

وحتى تستطيع دولة فلسطين تنفيذ تلك الخطط الطموحة فقد بدأت بإعداد الكوادر المتخصصة في مجال استقطاب الأموال وإعداد دراسات المشاريع وتقديم المقترحات للجهات والدول المانحة. كما تعمل على بلورة خارطة طريق لكتنولوجيا المناخ وتعمل على رفع كفاءة الجهة المعينة وطنيا. وسمحوا لي بالمناسبة أن أقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى صندوق المناخ الأخضر وإلى مركز وشبكة كتنولوجيا المناخ على الدعم الذي يقدموه للدول. كما تعمل فلسطين حالياً على إعداد مجموعة من مقترحات المشاريع مع جهات دولية مختلفة لتنفيذ مشاريع وطنية في مجالات الزراعة وإعادة إستخدام المياه العادمة وقطاع المواصلات وكذلك قطاع الطاقة المتجددة.

السيدات والسادة

لقد أتفقت دول العالم من خلالكم خلال مؤتمر الأطراف الواحد والعشرين على مبدأ " يجب أن لا نترك أحدا خلف الركب " **No one should be left behind**.

فعلى الرغم من عدم مساهمة فلسطين في حدوث ظاهرة التغير المناخي، إلا أن آثارها الكبيرة على فلسطين وعلى مختلف قطاعات التنمية فيها أمر شديد الوضوح وهذا ما أكدته الشواهد والأحداث المناخية المتطرفة ويحذر العلم من أن القادم أكثر خطورة وأشد أثرا، ورغم أن فلسطين أبدت إلتزاما عاليا من خلال مشاركة سيادة الرئيس ودولة رئيس الوزراء في مؤتمرات الأطراف كما أظهرت مسؤولية عالية من خلال القيام بجميع الإلتزامات المترتبة عليها ووضعت تغير المناخ ضمن أجندة السياسات الوطنية وضمن الإستراتيجيات القطاعية وعبر القطاعية. إلا ان أحد أهم العقبات التي تواجهها فلسطين بالإضافة إلى إجراءات سلطات الإحتلال الإسرائيلي، هو نكوص بعض الجهات عن مساعدة فلسطين في تنفيذ الإلتزامات المترتبة عليها وكذلك الحد من قدرتها على تنفيذ المشاريع الوطنية.

وفي الختام أتمنى لهذا المؤتمر التوفيق والنجاح في تحقيق أهدافه والوصول إلى قرارات حكيمة تمكننا جميعا من القيام بواجباتنا نحو شعوبنا التي تعاني ما تعانيه من آثار ظاهرة التغير المناخي أملين الحصول على وسائل الدعم والمؤازرة لتنفيذ خططنا الوطنية الطموحة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.